وكان فؤادي للحبيب مواصلا
ولكن جثماني بذنبي تثاقلا
معاصيّ عاقتني غداة لي حائلا
عفا الله عني كم أودع راحلا
إليه وما لي للحبيب مودع
مددت بذنبي كيف أبصر وجهه
محى توبة تقربا وصله
وتكسبني رضى وعزا وفضله
عرفنا الذي قد حال بيني وبينه
ذنوب بها العمر العزيز مضيع
وكم

١١
فكم همم سودتها بالمآثم
وكم دمع ما نهى بالمظالم
فكيف نجاتي يوم جمع العوالم
عوائق عصياني وقيد جرائمي
منعن بها عنه ومثلي يمنع
فلم يبق مرجو إلا محمدا
فما خاب عبد قط يرجو محمدا
فلم أرج في الدارين إلا محمدا
عصيت فقلت كيف ألقى محمدا
ووجهي بأثواب المعاصي مبرقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)